

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

"أحاديث فضل قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة، جمعاً وتخرجاً"

د. عبدالله بن محمد بن محمد الصامل^(*)

المقدمة:

إن الحمد لله نحده ونستعينه ونستغفره وننحوه إليه. وننحوه بالله من شرور أنفسنا ومن سينات أعمالنا، من يهدى الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ، أما بعد: فإن من أعظم العبادات وأجلها أن يداوم العبد على ذكر الله تعالى لما فيه من تعظيم الله، ومحبة العبد الخالصة لله تعالى، فإن من أحب شيئاً داوم على ذكره، والعبد إذا تعلق قلبه بالله تعالى وحده لا شريك له أصبح وقته كلّه في طاعة وعبادة وذكر الله تعالى، وفي حديث عبدالله بن سير رض قال: "أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرْتُ عَلَيْنَا، فَبَابُ تَنَمَّسَكُ بِهِ جَامِعٌ؟ قَالَ: لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١)". وقد أمر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بأن يذكروه ذكراً كثيراً، وأنى الله تعالى ومدح من ذكره كذلك، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا} {وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} [الأحزاب: ٤٢: ٤٢]، وقال تعالى، {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: ٣٥]. وثبت عند مسلم من حديث أبي

(*) الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين - وزارة التعليم - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية.

(١) أخرجه الترمذى في أبواب الدعوات باب ما جاء في فضل الذكر (٤٥٧/٥). وابن ماجه في الأدب باب فضل الذكر (١٢٤٦/٢). وأحمد في المسند (٤/١٩٠). وابن حبان في صحيحه (٣/٩٦-٩٧). وقال الترمذى: حسن غريب.

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

هريدة ﷺ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانَ، فَقَالَ: سِيرُوا هَذَا جُمْدَانَ، قَدْ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ قَالُوا: وَمَنِ الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْدَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالْدَّاكِرَاتُ (١)." .

وإن من أعظم الذكر لله تعالى ما يكون بعد انتهاء العبد من العبادة والفرائض، من صلاة وصيام وحج ونسك، فقال الله تعالى في الحث على الذكر بعد صلاة الفريضة: {فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ} [النساء: ١٠٣]، وقال {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الجمعة: ١٠]، وقال تعالى في صيام رمضان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْفُرْقَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلِيصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتَكْبِرُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَأْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [البقرة: ١٨٥]، وقوله: {وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَأْكُمْ} أي: لتنكروا الله عند انتهاء عبادتكم، كما قال تعالى في الحج {فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ أَبْيَاعُكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا} [البقرة: ٢٠٠]، فيأمر الله تعالى بذكره والإكثار منه بعد قضاء المناسك وفراغها، وهكذا في كل الفرائض: الصلاة والصيام والحج، يحيث الله تعالى عباده المؤمنين على ذكره جل وعلا. ولهذا جاءت السنة باستحباب التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلوات المكتوبات، وهكذا كان رسول الله ﷺ بعد فراغه من الصلاة المكتوبة يذكر الله تعالى، وتتنوعت أنواع الذكر التي حفظها الصحابة رضي الله عنهم عن النبي ﷺ. فمن ذلك ما خرجه مسلم في صحيحه في المساجد، منها حديث ثوبان ﷺ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْصَرَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا

(١) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء والتوبية والاستغفار بباب الحث على ذكر الله تعالى (٢٠٦١/٤).

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ» قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ: " كَيْفَ الْاسْتِغْفَارُ؟ " قَالَ: تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ " . وَمِنْهَا حِدِيثُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ، إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدَّ مِنْكَ الْجَدُّ " . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبْنِ الزُّبَيرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ يَقُولُ فِي دُبُّرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ: " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ التَّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ النَّثَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ " . وَقَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُّرَ كُلِّ صَلَاةٍ " . وَفِي حِدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنْوِرِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيمُ الْمُقِيمُ، فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ، وَيَعْتَقُونَ وَلَا نَعْتَقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقُكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدُكُمْ؟ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ " . قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «شَبَّحُونَ، وَتَكَبَّرُونَ، وَتَحْمَدُونَ، دُبُّرُ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ مَرَّةً» قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْرَانُّا أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا، فَعَلَوْا مِثْلَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ " . وَفِي حِدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مُعَبَّاتٌ لَا يَخِيبُ قَاتِلُهُنَّ - أَوْ فَاعِلُهُنَّ - دُبُّرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ شَبِيْحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً " . وَفِي حِدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ سَبَحَ اللَّهَ فِي دُبُّرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ، وَكَبَرَ اللَّهُ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ^(١). وإن من أنواع الذكر الواردة في دُبِّر كل صلاة مكتوبة والتي جاءت بفضلها نصوص السنة النبوية: قراءة آية الكرسي. ولما لهذه الآية الكريمة العظيمة والأحاديث النبوية الشريفة والتي وردت بقراءة آية الكرسي دُبِّر كل صلاة مكتوبة من فضل عظيم وثواب جزيل، اجتهدت في جمع الأحاديث التي وردت بفضل قراءة آية الكرسي دُبِّر كل صلاة مكتوبة، واستعنت بالله تعالى في أن يكون عنوان بحثي: "أحاديث فضل قراءة آية الكرسي دُبِّر كل صلاة مكتوبة، جمعاً وتخريراً".

أهمية الموضوع وأسباب اختياره :

- ١- أهمية معرفة عظيم فضل آية الكرسي وقراءتها دُبِّر كل صلاة مكتوبة.
- ٢- تضمن السنة النبوية المطهرة للعديد من الأحاديث التي تحت على قراءة آية الكرسي دُبِّر كل صلاة مكتوبة.
- ٣- الإسهام في جمع نوع من أنواع الذكر بعد الصلاة الواردة في السنة النبوية، ودراستها.

وهدف الدراسة هو: جمع أحاديث فضل وقراءة آية الكرسي دُبِّر كل صلاة مكتوبة، ودراستها وتخريجها والحكم عليها. والدراسات السابقة: ولم أجد بعد التتبع والنظر في فهرسة المكتبات والبحث الإلكتروني إلى دراسة مستقلة لهذا البحث.

حدود البحث: الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ في بيان فضل قراءة آية الكرسي دُبِّر كل صلاة مكتوبة، دون ما ورد الفضل فيه بقراءتها عموماً، دون الآثار

(١) أخرج جميع هذه الأحاديث مسلم في صحيحه في كتاب المساجد وموضع الصلاة باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفتة (٤١٤-٤١٨).

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

الموقوفة والمقطوعة، فلا تدخل في نطاق البحث. ووقفت على اثنا عشر حديثاً مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

منهج البحث:

١- استخدمت المنهج الاستقرائي فقمت بجمع الأحاديث من أصول كتب السنة من السنن والمسانيد والمعاجم، وكذلك كتاب الأجزاء الحبيبية والرجال وغيرها.

٢- خرّجت الأحاديث وذكرت الطرق ولفظ كل طريق، وبينت الحكم على كل حديث بعد تخرّيجه موسعاً والنظر في أحوال الرواية فيه، والاستئناس بكلام الأئمة المتقدمين والمتاخرين والمعاصرين في ذلك. وخرّجت كلّ وجه من أوجه الاختلاف من المصادر الأصلية، مقدماً السنن الأربع وأحمد ومالك والدارمي، ثم أرتب المصادر بعد ذلك حسب وفيات أصحابها، إلا إذا كان الحديث في الصحيحين أو غيرهما من طريق مصنف متقدم كمالك، فإني أذكر المتقدم أولاً، ثم أعقبه بذكر من روى من طريقه. وهكذا إذا روى المتأخر من طريق المتقدم فإني أذكره عقبه. مراعياً في ذلك بيان الفروق المتيبة المؤثرة بين ألفاظ الروايات، باستعمال العبارات الاصطلاحية التي تدل على تلك الفروق، مثل: بنحوه. أو أصرّح بذكر الفرق في اللفظ إن دعت الحاجة إلى ذلك. وأشار إلى ما يوجد في المصادر المخرج منها من زيادات على الرواية المطلوب تخرّيجه.

١- فيما يتعلق بالرواية فإذا كان الراوي ثقة أو ضعيفاً متفقاً عليه، فأكتفي بقول ابن حجر في الغالب، إلا إذا احتاج المقام إلى تفصيل، وأفضل القول غالباً في الرواية المختلف فيهم، خصوصاً إذا كان المُختلف فيه هو مدار الحديث.

٢- إذا كان الحديث معلولاً، فإني أتبع طرق الحديث، وأحدد مدار الحديث، وأبين أوجه الاختلاف عليه في هذا الحديث. وأجمع بين هذه الأوجه إن أمكن، وإن لم يمكن الجمع بينها فإني أرجح أحد هذه الأوجه على حسب ما ظهر لي وترجح عندي بعد إعمال قواعد الأئمة في هذا الباب، مدعماً ذلك بكلام الأئمة

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

أصحاب هذا الشأن كأبي حاتم الرازى وأبى زرعة والنمسائى والدارقطنى والبيهقى، وغيرهم. وذكر من رجح هذا الوجه من المحققين كالذهبى وابن حجر. **خطة البحث:** وقسمت البحث إلى مقدمة، وبحثين، وخاتمة، وفهارس علمية لازمة.

المقدمة وبيّنت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث.

المبحث الأول: مختصر في فضل آية الكرسي.

المبحث الثاني: أحاديث فضل قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة، وفيه **اثنا عشر مطلبًا:**

المطلب الأول: حديث أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ص: "من قرأ آية الكرسي في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ".

المطلب الثاني: حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ص على أعياد المنبر يقول: "من قرأ آية الكرسي في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ... الحديث".

المطلب الثالث: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنّهما، قال: قال رسول الله ص: "من قرأ آية الكرسي في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، خَرَقْتُ سَبْعَ سَمَاؤَتٍ... الحديث".

المطلب الرابع: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ص: "من قرأ في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ آيةَ الْكُرْسِيِّ حُفِظَ إِلَى الصَّلَاةِ الْأُخْرَى، وَلَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ".

المطلب الخامس: حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ص: "من قرأ آية الكرسي في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ".

المطلب السادس: حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنّهما قال: قال رسول الله ص: "من قرأ آية الكرسي في دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى الصَّلَاةِ الْأُخْرَى".

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

المطلب السابع: حديث المُغيرة بْن شُعبة، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ آية الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلَّ صَلَاةٍ؛ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ".

المطلب الثامن: حديث أبي موسى الأشعري رض عن النبي ﷺ قال: "أوحى الله إلى موسى بْن عُمَرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْ افْرُّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مكتوبة.... الحديث".

المطلب التاسع: حديث الصَّلَصَالِ بْنِ الدَّلْهَمَسِ رض أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: "من قرأ آية الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ".

المطلب العاشر: حديث أبي أَيُوبَ رض أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: "لَمَّا تَرَأَتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَشَهَدَ اللَّهُ وَقَلَ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ إِلَى بِعْيَرِ حِسَابٍ... الحديث".

المطلب الحادي عشر: حديث ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ فُلُوْبَ الشَّاكِرِينَ... الحديث".

المطلب الثاني عشر: حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ العاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ كَانَ الَّذِي يَتَوَلَّ قَبْضَ نَفْسِهِ ذُنُوبَ الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ".

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات. ثم الفهارس العلمية الالزمة.

والله تعالى أَسْأَلُ أَنْ يَكْتُبَ لَنَا التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ، وَالهُدَى وَالرَّشَادَ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا هَذَا مَهْدِيَنَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضَلِّينَ، وَأَنْ يَسْتَعْمِلَنَا فِي طَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ.

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

المبحث الأول

مختصر في فضل آية الكرسي

قال الحافظ ابن كثير: هذه الآية آية الكرسي {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة: ٢٥٥]. لها شأن عظيم قد صح الحديث عن رسول الله ﷺ بأنها أفضل آية في كتاب الله تعالى ^(١).. فثبتت عند مسلم من حديث أبي بن كعب **رض**، قال: قال رسول الله ﷺ: "يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟" قال: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْظَمُ. قال: "يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟" قال: قُلْتُ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [البقرة: ٢٥٥]. قال: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: "وَاللَّهِ لِيَهُنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ" ^(٢). وعند البخاري من حديث أبي هريرة **رض** قال: "وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ يُحْفَظُ رَكَأَ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، وَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ **ﷺ**، قال: إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ. قال: فَخَلَّيْتُ عَنْهُ. فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ **ﷺ**: "يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلْتُ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟" قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتَهُ وَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ. قال: "أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ" فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقُولِ رَسُولِ اللَّهِ **ﷺ**: "إِنَّهُ سَيَعُودُ" فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ **ﷺ**، قال: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لَا أَعُودُ. فَرَحِمْتُهُ وَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ**: "يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلْتُ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ. قال: "أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ" فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى

(١) ينظر تفسير ابن كثير (٦٧٢/٦٧٤).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل سورة الكهف وأية الكرسي .(٥٥٦/١).

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَهَذَا آخُرُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ أَنَّكَ تَرْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ. فَقَالَ: دَعْنِي أُعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا. قَلَّتْ: مَا هُنَّ. قَالَ: إِذَا أَوْبَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرُأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} حَتَّى تَخْتَمِ الْآيَةُ فَإِنَّكَ لَنْ يَرَأَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟" قَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَعَمَ أَنَّهُ يُعْلَمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: "مَا هِيَ؟" قَالَ لِي: إِذَا أَوْبَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرُأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوْلَاهَا حَتَّى تَخْتَمِ الْآيَةُ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}، وَقَالَ لِي: لَنْ يَرَأَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ - وَكَانُوا أَحْرَصَنَ شَيْءاً عَلَى الْحَيْرِ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ، تَعْلَمَ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ"، قَالَ: لَا، قَالَ: ذَاكَ شَيْطَانٌ ^(١).

قال ابن القيم في الصواعق المرسلة: ففي آية الكرسي ذكر الله تعالى الحياة التي هي أصل جميع الصفات، وذكر سبحانه معها قيمته المقتضية لذاته وبقائه وانتفاء الآفات جميعها عنه، من النوم والستة والعجز وغيرها. ثم ذكر كمال ملكه، ثم عقبه بذكر وحدانيته في ملكه، وأنه لا يشفع عنده أحد إلا بإذنه، ثم ذكر سبحانه سعة علمه وإحاطته، ثم عقبه بأنه لا سبيل للخلق إلى علم شيء من الأشياء إلا بعد مشيئته لهم أن يعلموه، ثم ذكر سعة كرسيه، منبهًا به على سعته سبحانه وعظمته وعلوّه، وذلك توطئة بين يدي ذكر علوّه وعظمته، ثم أخبر سبحانه عن كمال اقتداره وحفظه للعالم العلوي والسفلي من غير اكتراث ولا مشقة ولا تعب، ثم ختم الله تعالى الآية بهذين الاسمين الجليلين الدالين على علو ذاته وعظمته في نفسه ^(٢).

(١) أخرجه البخاري في الوكالة باب إذا وكلا رجلاً فترك الوكيل شيئاً فأجازه الموكل فهو جائز (١٤٩/٢). وفي بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده (٤٣٨/٢). وفي فضائل القرآن باب

فضل سورة البقرة (٣٤٢/٣).

(٢) ينظر: الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة (١٣٧١/٤).

المبحث الثاني

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة

المطلب الأول: حديث أبي أمامة رض:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ".

أخرجه النسائي واللطف له في ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة (٤٤/٩). وفي عمل اليوم والليلة (ص ١٨٢ ح ١٠٠). والطبراني في الكبير (١١٤/٨). وفي مسند الشاميين (٩/٢). ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٢٧٩-٢٧٨). وابن مارديه كما في تفسير ابن كثير (٦٧٧/١). من طريق الحسين بن بشر الطرسوسي. وابن حبان في كتاب الصلاة كما في إتحاف المهرة^(١) (٢٥٦/٦). وابن السنى في عمل اليوم والليلة (ص ١١٠ ح ١٢٤). من طريق اليمان بن سعيد وأحمد بن هارون. وابن فاخر في موجبات الجنة (ص ١٣٧ ح ١٨٨). والمستغري في فضائل القرآن (٥٢٣/٢). وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤١٧/١). من طريق أبي رضوان يمان بن سعيد المصيصي. والروياني في مسنه (٣١١/٢). وابن شاهين في الأفراد (ص ٢٣٢ ح ٣٤). من طريق علي بن صدقة. والدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد (١٥/٥). ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٤/١). والطبراني في الكبير (١١٤/٨). وفي الأوسط (٩٢/٨). وفي مسند الشاميين (٩/٢). وفي الدعاء (ص ٢١٤ ح ٦٧٥). ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢٧٩/٢). وابن شاهين في الأفراد (ص ٢٣٢ ح ٣٤). من طريق هارون بن داود النجار الطرسوسي. جميعهم (الحسين بن

(١) لم أجده بعد البحث الطويل في صحيح ابن حبان، وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (٢٨٠/٢): وقد أخرجه ابن حبان في كتاب الصلاة المفرد من رواية يمان بن سعيد، ولم يخرجه في كتاب الصحيح.

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

بشر، واليمان بن سعيد أبو رضوان المصيصي، وأحمد بن هارون، وعلي بن صدقة، وهارون بن داود النجار). عن محمد بن حمير، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة به بنحوه.

ولفظ علي بن صدقة وأحمد بن هارون: "مَنْ قَرَا آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ". ولفظ اليمان بن سعيد: "مَنْ قَرَا آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ". وقال الدارقطني: غريب من حديث الألهاني عن أبي أمامة، تفرد به محمد بن حمير عنه. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زياد إلا محمد بن حمير، ولا يروى عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد. وقال ابن شاهين: وهذا حديث غريب تفرد به ابن حمير لا أعلم حدث به عن محمد بن زياد غيره. وقال ابن حجر: وهذا حديث حسن غريب. و Mohammad بن حمير من رجال البخاري، وكذا شيخه، وقد أغفل أبو الفرج ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات من طريق الدارقطني، ولم يستدل لمدعاه إلا بقول يعقوب بن سفيان: محمد بن حمير ليس بقوى. قلت (ابن حجر): وهو جرح غير مفسر في حق من وثقه يحيى بن معين، وأخرج له البخاري. سلمنا، لكنه لا يستلزم أن يكون ما رواه موضوعاً. وقد أنكر الحافظ الضياء هذا على ابن الجوزي، وأخرجه في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين. وقال ابن عبد الهادي: لم يصب أبو الفرج، والحديث صحيح. قلت (ابن حجر): لم أجد للمتقدمين تصحيحاً لتصحیحه. وقد أخرجه ابن حبان في كتاب الصلاة المفرد من روایة يمان بن سعيد عن محمد بن حمير، ولم يخرجه في كتاب الصحيح.

قلت: والحديث مداره على محمد بن حمير بن أنيس القضايعي، أبو عبد الحميد، ويُقال: أبو عبدالله الحمصي. أخرج له البخاري. وقال الإمام أحمد: ما علمت إلا خيراً. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: حدثني علي بن الحسين السائري، قال: حدثني محمد بن حمير، وكان من خيار الناس. وقال أبو حاتم: يكتب حدثه

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

ولا يحتاج به. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الدارقطني: جرمه بعض شيوخنا ولا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقافات". وقال ابن قانع: صالح. وتفرد يعقوب بن سفيان فضعفه، وقال: محمد بن حمير هذا حمسي ليس بالقوى. وقال الذهبي في "الميزان": له غرائب وأفراد، وتفرد عنه الألهاني، عن أبي أمامة مرفوعاً: "من لزم قراءة آية الكرسي دبر المكتوبة لم يكن بينه وبين الجنة إلا أن يموت". وقال في السير: المحدث العالم. ما هو بذلك الحجة، حديثه يُعد في الحسان، وقد انفرد بأحاديث، منها ما رواه ابن حبان في صحيحه، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ". وقال ابن حجر: صدوق ^(١).

والذي يظهر لي أنه صدوق، كما قال ابن حجر. فقد احتاج به البخاري، ووثقه ابن معين، وقال النسائي والدارقطني: لا بأس به. وأما جرح يعقوب بن سفيان، فقد قال ابن حجر في نتائج الأفكار: وهو جرح غير مفسر في حق من وثقه يحيى بن معين، وأخرج له البخاري.

وأما محمد بن زياد الألهاني، بفتح الهمزة وسكون اللام، أبو سفيان الحمسي، فهو ثقة، قال ابن معين وابن المديني: ثقة مأمون. وقال أحمد وأبو داود والترمذى والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الذهبي: محمد بن زياد الألهاني، صاحب أبي أمامة، وثقة أحمد، والناس، وما علمت فيه مقالة سوى قول الحاكم الشيعي: أخرج البخاري في الصحيح لمحمد بن زياد وحرiz بن عثمان - وهما من قد اشتهر عنهم النصب. قلت: ما علمت هذا من محمد، بل غالباً الشاميين

(١) ينظر لترجمته: الجرح والتعديل (٢٣٩/٧). والثقافات لابن حبان (٤٤١/٧). وتهذيب الكمال (١١٦/٢٥). وميزان الاعتدال (٥٣٢/٣). والمغني في الضعفاء (٥٧٤/٢). وسير أعلام النبلاء (٢٣٤/٩). وهدي الساري (٤٦٠). وتهذيب التهذيب (١٣٤/٩). وتقريب التهذيب ت ٥٨٧٤. روى له البخاري والنسائي وابن ماجه، مات سنة مائتين.

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

فيهم توقف عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه من يوم صفين، ويرون أنهم سلفهم أولى الطائفتين بالحق، كما أن الكوفيين - إلا من شاء ربك - فيهم انحراف عن عثمان وموالاة لعلي، سلفهم شيعته وأنصاره، ونحن - عشر أهل السنة - أولو محبة وموالاة للخلفاء الاربعة، ثم خلق من شيعة العراق يحبون عثمان وعلياً، لكن يفضلون علياً على عثمان، ولا يحبون من حارب علياً من الاستغفار لهم، فهذا تشيع خفيف. وقال ابن حجر: ثقة ^(١).

فالحديث بهذا الإسناد حسن، لحال محمد بن حمير الحمصي، وهو صدوق، وحديثه في مرتبة الحسان كما قال الذهبي. وحسن الحافظ ابن حجر هذا الحديث - كما تقدم - والحديث صححه الضياء في المختارة، وابن عبدالهادي والمنذري وابن القيم وابن كثير وابن حجر، وغيرهم. وتعقب غير واحد من العلماء ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات. فقال ابن عبدالهادي في "المحرر": ولم يصب من ذكره في الموضوعات، فإنه حديث صحيح ^(٢). وصححه المنذري في الترغيب والترهيب، فقال: رواه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح ^(٣). وقال ابن القيم في الزاد: وهذا الحديث تفرد به محمد بن حمير، عن محمد بن زياد الألهاني، عن عَنْ أبي أمامة، ورواه النسائي عن الحسين بن بشر، عن محمد بن حمير، وهذا الحديث من الناس من يصححه، ويقول: الحسين بن

(١) ينظر لترجمته: الجرح والتعديل (٢٥٧/٧). وتهذيب الكمال (٢١٩/٢٥). وميزان الاعتدال (٥٥١/٣). وسير أعلام النبلاء (١٨٨/٦). وتهذيب التهذيب (١٧٠/٩). وتقريب التهذيب ت ٥٩٦٢. روى له البخاري والأربعة. من الرابعة.

(٢) ينظر المحرر في الحديث لابن عبدالهادي (ص ١٢٤-١٢٥ ح ٢٨٠).

(٣) ينظر الترغيب والترهيب (٢٩٩/٢).

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

بن بشر، قد فيه النسائي: لا بأس به. وفي موضع آخر قال: ثقة^(١). وأما المحمدان (محمد بن حمير و محمد بن زياد)، فاحتج بهما البخاري في صحيحه، قالوا: فالحديث على رسمه. ومنهم من يقول: هو موضوع، وأدخله أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه الموضوعات، وتعلق على محمد بن حمير، وأن أبا حاتم الرازى قال: لا يتحج به، وقال يعقوب بن سفيان: ليس بقوى. وأنكر ذلك عليه بعض الحفاظ، ووثقوا محمداً، وقال: هو أَجَلُ مِنْ أَنْ يكون له حديث موضوع. وقد احتج به أَجَلُ مَنْ صَنَفَ في الحديث الصحيح، وهو البخاري، ووثقه أشد الناس مقالة في الرجال يحيى بن معين^(٢).

وقال ابن كثير: إسناده على شرط البخاري^(٣).

وتعقب الذهبي ابن الجوزي في ذكر هذا الحديث في الموضوعات، فقال: ومع تبحر ابن الجوزي في العلوم، وكثرة اطلاعه، وسعة دائرته، لم يكن مبرزاً في علم من العلوم، وذلك شأن كل من فرق نفسه في بحور العلم، ومع أنه كان مبرزاً في التفسير، والوعظ، والتاريخ، ومتوسطاً في المذهب، متوسطاً في الحديث، له اطلاع تام على مثونه، وأما الكلام على صحيحه وسقيمه، فما له فيه ذوق المحدثين، ولا نقد الحفاظ المبرزين، فإنه كثير الاحتجاج بالأحاديث الضعيفة، مع كونه كثير السياق لتلك الأحاديث في الموضوعات، والتحقيق أنه لا ينبغي الاحتجاج بها، ولا ذكرها في الموضوعات، ورئما ذكر في الموضوعات أحاديث حساناً قوية. ونقلت من خط السيف أحمد ابن المجد، قال: صنف ابن الجوزي كتاب الموضوعات، فأصاب في ذكره أحاديث شنيعة مخالفة للنقل والعقل، ومما

(١) الحسين بن بشر الحمصي الطرسوسي، قال ابن حجر: لا بأس به. ينظر لترجمته: الجرح والتعديل (٤٧/٣). وتهذيب الكمال (٣٥٢/٦). وتهذيب التهذيب (٣٣٠/٢). وتقريب التهذيب ت ١٣١٥. روى له النسائي في عمل اليوم والليلة. من الحادية عشرة.

(٢) ينظر: زاد المعاد لابن القيم (٣٠٣/١-٣٠٤).

(٣) ينظر: تفسير ابن كثير (٦٧٧/١).

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

لم يصب فيه إطلاق الوضع على أحاديث بكلام بعض الناس في أحد رواتها، كقوله: فلان ضعيف، أو ليس بالقوي، أو لين، وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه، ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب ولا سنة ولا إجماع، ولا حجة بإنه موضوع، سوى كلام ذلك الرجل في راوية، وهذا عذوان ومجازفة، وقد كان أحمد بن حنبل يقدم الحديث الضعيف على القياس. قال: فمن ذلك أنه أورد حديث محمد بن حمير السليحي، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة في فضل قراءة آية الكرسي في الصلوات الخمس، وهو: "من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت"، وجعله في الموضوعات، لقول يعقوب بن سفيان محمد بن حمير ليس بالقوي، ومحمد هذا قد روى البخاري في "صحيحه"، عن رجل، عنه، وقد قال ابن معين: إنه ثقة، وقال أحمد بن حنبل: ما علمت إلا خيرا. قال السيف: وهو كثير الوهم جداً، وقال أبو بكر محمد بن عبدالغنى ابن نقطة: قيل لأبي محمد بن الأخضر: إلا تجيب ابن الجوزي عن بعض أوهامه؟ قال: إنما يتتبع على من قل غلطه، فاما هذا فهو هامه كثيرة، أو نحو هذا. قلت (الذهبي): وذلك لأنك كان كثير التأليف في كل فن فيصنف الشيء ويلقيه، ويتكل على حفظه^(١).

وصححه الحافظ ابن حجر في تخرج أحاديث المصايب والمشكاة، وقال: حديث أبي أمامة صحيح، وقد غفل ابن الجوزي ذكره في "الموضوعات"، وهو من أسمج ما وقع له^(٢). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، بأسانيد أحدها جيد^(٣). وكذلك صححه السيوطي في اللالى المصنوعة فقال: والحديث صحيح على شرط البخاري، وصححه أيضاً الضياء المقدسي في

(١) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (١١١١-١١١٣/١٢).

(٢) ينظر: هدية الرواة إلى تخرج أحاديث المصايب والمشكاة (٤٣٦/١) ح ٩٣٤.

(٣) ينظر: مجمع الزوائد (١٠٢/١٠).

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

المختارة، وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي في جزء جمعه في تقوية هذا الحديث: محمد بن حمير القضايعي الحمصي كنيته أبو عبد الحميد احتاج به البخاري في صحيحه، وكذلك محمد بن زياد الألهاني أبو سفيان الحمصي، احتاج به البخاري أيضاً^(١). وصححه أيضاً الألباني في الصحيح، وقال: وقد تكلم بعضهم في الحديث، حتى أن ابن الجوزي أورده في "الموضوعات" فأخطأ خطأً فاحشاً، كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر وغيره^(٢).

ورواه محمد بن إبراهيم بن العلاء، عن محمد بن حمير، وزاد فيه: "وَ{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} أخرجه الطبراني في الكبير (١١٤/٨). وفي مسند الشاميين (٩/٢). وابن حجر في نتائج الأفكار (٢٧٩-٢٧٨/٢). من طريق محمد بن إبراهيم بن العلاء، عن محمد بن حمير، عن محمد بن زياد به، بنحوه، وزاد فيه: "وَ{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}، فإذا ماتَ دخلَهَا". ولم يذكر غيره هذه الزيادة. وهذه الزيادة منكرة جداً لحال محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي، وهو منكر الحديث. قال ابن عدي: منكر الحديث، وعامة أحاديثه غير محفوظة. وقال الدارقطني: كذاب. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الشاميين، لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار. وقال الحاكم: روى عن الوليد بن مسلم وسعيد بن عبد العزيز أحاديث موضوعة. وقال النقاش: روى أحاديث موضوعة. وقال أبو نعيم الأصبهاني: محمد بن إبراهيم الشامي، عن الوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق، وبيهقي، وسعيد بن عبد العزيز، موضوعات. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين. وقال ابن حجر في التهذيب: أكثر ما يأتي في الروايات محمد بن إبراهيم الشامي من غير مزيد،

(١) ينظر: اللالي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢١٠/١).

(٢) ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦٩٧/٢-٦٩٩-٩٧٢ ح).

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

وبذلك ترجمة ابن عدي، وابن حبان في الضعفاء. وقال في التقريب: منكر الحديث ^(١).

فهذا الزيادة منكرة جداً لحال محمد بن إبراهيم بن العلاء. قال الألباني في الضعيفة: حديث "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" دُبَرَ كُلَّ صَلَاةً مَكْتُوبَةً لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ". باطل بذلك **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**. أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، ومن طريقه الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار".- ثم ذكر الألباني كلام الأئمة في محمد بن إبراهيم بن العلاء -، وقال: والحديث حسن؛ بل صحيح؛ دون ذكر **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**،- ثم ذكر طرق الحديث المتقدمة-، وقال: فاتفاق كل هذه الطرق على رواية الحديث دون الزيادة، وتفرد ذلك الكذاب بها دونهم لأكبر دليل على نكارتها وبطلانها. والعجب من الحافظ الهيثمي؛ فإنه ذكر الحديث في "المجمع" بهذه الزيادة، وقال: "رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" بأسانيد، وأحدها حيد" !، فلم يفرق بين روايته الصحيحة، والرواية الباطلة! وهو في ذلك تابع للمنذري في "الترغيب". وفي الحديث علة أخرى، وهي جهالة عمرو بن إسحاق بن العلاء بن زريق الحمصي شيخ الطبراني؛ فإني لم أجده له ترجمة، وهو على شرط ابن عساكر في "تاريخ دمشق"؛ فلم يترجمه! والله أعلم ^(٢).

وأخرجه ابن السنى في عمل اليوم والليلة (ص ١٠٩ ح ١٢٣) من طريق علي بن الحسن بن معروف عن عبد الحميد بن إبراهيم أبو التّقى عن إسماعيل بن عياش، عن داود بن إبراهيم الذهلي، أنه أخبره عن أبي أمامة صدّي بن عجلان الباهلي **قال**: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَرَ كُلَّ صَلَاةً

(١) ينظر لترجمته: المجرودين لابن حبان (٣٠١/٢). وتهذيب الكمال (٣٢٤/٢٤). وميزان الاعتدال (٤٤٧/٣). ولسان الميزان (٢١/٥). وتهذيب التهذيب (١٤/٩). وتقريب التهذيب ٥٧٣٤. روى له ابن ماجه. من التاسعة.

(٢) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣٣-٣١/١٣) ح ٦٠١٢.

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

مَكْتُوبَةٌ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَاتَلَ عَنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُسْتَشْهَدَ". وهذا إسناد ضعيف. داود بن إبراهيم الباهلي الذهلي، قال الخطيب: رجل مجهول، روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع عن الزهري وإسماعيل بن عياش. وقال الذهبي: لا يُدري من هو^(١). وإسماعيل بن عياش بن سليم العنسى، أبو عتبة الحمصى، هو كما قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم^(٢). وروايته هنا عن مجهول لا يعرف فهي ضعيفة. وضعفه الألبانى في الصحيحه، فقال: وهذا إسناد ضعيف: داود بن إبراهيم الذهلي لم أجد له ترجمة. وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين ولا ندري أهذا منها أو لا؟^(٣).

وشدد في السلسلة الضعيفة في الحكم على هذا الإسناد بالوضع، فقال: حديث "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَرَ كُلَّ صَلَاتٍ مَكْتُوبَةٍ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَاتَلَ عَنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُسْتَشْهَدَ". موضوع. أخرجه ابن السنى في "عمل اليوم والليلة" من طريق علي بن الحسن بن معروف عن عبد الحميد بن إبراهيم أبو التقي: حدثنا إسماعيل بن عياش عن داود بن إبراهيم الذهلي: أنه أخبره عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رض مرفوعاً. قلت: وهذا إسناد مظلوم مسلسل بالعلل: الأولى: داود بن إبراهيم الذهلي؛ لم أعرفه، ولا أستبعد أن يكون الذي في "الميزان" داود بن إبراهيم عن عبادة بن الصامت. لا يعرف، وقال الأزدي: لا يصح حديثه^(٤). الثانية: إسماعيل بن عياش؛ ضعيف في غير الشاميين، ولعل روايته هذه عنهم. الثالثة: أبو التقي هذا؛ قال الحافظ: صدوق؛ إلا أنه ذهبت كتبه

(١) ينظر لترجمته: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٨٧٦/٢). والضعفاء والمتردكون لابن الجوزي (٢٥٩/١). والمعنى في الضعفاء للذهبي (٢١٦/١). وميزان الاعتدال (٣/٢).

(٢) ينظر: تقريب التهذيب ت ٤٧٧، روى له الأربعة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

(٣) ينظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (٩٧٢ ح ٦٦٣/٢).

(٤) ينظر ميزان الاعتدال (٤-٣/٢). ونقدم أن داود بن إبراهيم الذهلي مجهول كما قال الخطيب البغدادي.

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

واساء حفظه^(١). الرابعة: علي بن الحسن بن معروف؛ لم أجد له ترجمة. ثم إن المحفوظ من طريق أخرى صحيحة عن أبي أمامة إنما هو بلفظ: "... لم يَحُلْ بَيْنَ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ" ، رواه النسائي وابن السندي وغيرهما بسند صحيح، وهو مخرج في "الصحيحة"^(٢).

وخلالصة الحديث أن أقل أحواله أنه حسن إن لم يكن صحيحاً، من حديث الجماعة (الحسين بن بشر، واليمان بن سعيد أبو رضوان المصيصي، وأحمد بن هارون، وعلي بن صدقة، وهارون بن داود النجار)، عن محمد بن حمير عن محمد بن زياد عن أبي أمامة بلفظ: "من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت". وأما زيادة "و{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}"، فهي منكرة ولا تصح. وأما رواية إسماعيل بن عياش، عن داود بن إبراهيم الذهلي عن أبي أمامة بـ، فهي ضعيفة، داود بن إبراهيم مجاهول لا يعرف، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده خاصة، مخلط في غيرهم، وهذه منها. والحديث صححه جمع من العلماء منهم الضياء في المختار، وابن عبدالهادي والمنذري وابن القيم وابن كثير وابن حجر والدمياطي والسيوطى، والألبانى، وغيرهم. قال ابن حجر في النكت على كتاب ابن الصلاح: وحديث قراءة آية الكرسي دبر الصلاة، صحيح، رواه النسائي وصححه ابن حبان^(٣).

المطلب الثاني: حديث علي بن أبي طالب بـ
عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ يَقُولُ: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَنْعَهُ مِنْ دُخُولِهِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ،

(١) ينظر تقرير التهذيب ت ٣٧٧٥ روى له النسائي، من التاسعة..

(٢) ينظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٦٣١-٦٣٠/١٢) ٥٧٨٧ ح.

(٣) ينظر: النكت على ابن الصلاح لابن حجر (٨٤٩/٢).

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ أَمَّنَهُ اللَّهُ عَلَى دَارِهِ، وَدَارِ جَارِهِ وَالْدُّوَيْرَاتِ حَوْلَهُ". أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/٥٦). ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٤٣). من طرق عن محمد بن عمرو القرشي، عن نهشل بن سعيد الضبي، عن أبي إسحاق الهمданى، عن حبة العرنى، قال: سمعت علي بن أبي طالب بِمِثْلِهِ. وقال البيهقي: إسناده ضعيف. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح حبة العرنى^(١) لا يعرف، ونهشل كذبه أبو داود الطيالسي وابن راهويه. وقال الرازى والنمسائى: هو متروك. وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لا يصلح للشهاد ولا للمتابعة، نهشل بن سعيد بن وردان الورданى، قال ابن معين وأبو داود: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بقوى، متروك الحديث، ضعيف الحديث. وقال الجوزجاني: غير محمود في حديثه. وقال النمسائى: متروك الحديث. وقال ابن حجر: متروك، كذبه إسحاق بن راهويه^(٢). وقال الألبانى في الضعيفه: حديث موضوع، أفتى نهشل هذا؛ متهم بالوضع، ولذلك أورده ابن الجوزي في "الموضوعات" فأصاب^(٣).

وأخرجه ابن حبان في المجرورين (١/٢٣٣). وابن السنى في عمل اليوم والليلة (١٢٥-٦٦٦). والواحدى في الوسيط في التفسير واللفظ له (١/٤٢٦). والخطيب البغدادى في موضع أوهام الجمع والتفرق (٢/٤٢٦-٤٢٧).

(١) في المطبوع من الموضوعات: عبد العزى. والصواب: حبة العرنى، كما في الشعب للبيهقي، وابن الجوزي روى من طريق البيهقي. ونبه على ذلك الألبانى في السلسلة الضعيفه (١٣/٣٨٨-٣٩٠).

(٢) ينظر لترجمته: المجرورين لابن حبان (٣٠/٥٢). وتهذيب الكمال (٣٠/٣١). وميزان الاعتدال (٤/٢٧٥). وتهذيب التهذيب (١٠/٤٧٩). وتقريب التهذيب ت ٧٢٤٩. روى له ابن ماجه.

(٣) ينظر سلسلة الأحاديث الضعيفه والموضوعه (١٣/٣٨٨-٣٩٠).

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

٤٢٧). والجوزقاني في الأباطيل والمناكير (٢٧٧-٢٧٨/٢). والبغوي في التفسير (٢٤/٢-٢٥). وابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٤٤-٢٤٥). وابن حجر في تهذيب التهذيب (١٥٣-١٥٤/٢). جميعهم من طرق عن محمد بن جعفر بن زنبور المكي عن الحارث بن عمير عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده، عن علي بن أبي طالب رض قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْآيَتَيْنِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ {شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} كَوْنَقْلُ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ {إِلَى قَوْلِهِ: [وَنَرِزُّقُ مَنْ نَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ]} مُشَفَّعَاتٌ، مَا بَيْنَنِي وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ، لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُنْزِلَنِي تَعْلُقَ بِالْعَرْشِ فَقَلَّ: يَا رَبِّ: تُهِبِّطُنَا إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى مَنْ يَعْصِيَكَ، قَالَ اللَّهُ: يَبِ حَلْفٍ لَا يَفْرَأُكَنْ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلًّا صَلَاةً إِلَّا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ، وَإِلَّا أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ، وَإِلَّا قَضَيْتُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا الْمَعْفَرَةُ".

وقال ابن حبان: الحارث بن عمير من أهل البصرة، كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، وذكر حديثاً موضوعاً لا أصل له. وقال البغوي: رواه الحارث وهو ضعيف. وقال الجوزقاني: قال أبو حاتم ابن حبان البستي الحافظ في كتاب الضعفاء: الحارث بن عمير من أهل البصرة، كنيته أبو عمير، منكر الحديث، يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات. وقال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: حديث الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي رض عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في فاتحة الكتاب وآية الكرسي، باطل لا أصل له، والحارث بن عمير كذاب.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، تفرد به الحارث بن عمير. قال أبو حاتم بن حبان: كان الحارث ممن يروي عن الأثبات الموضوعات. روى هذا الحديث ولا أصل له. وقال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: الحارث كذاب، ولا أصل لهذا الحديث. قال ابن الجوزي: كنت قد سمعت هذا الحديث في زمن الصّبّا فاستعملته نحوً من ثلاثين سنة، لحسن ظنّي بالرواية، فلما علمت أنه

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

موضوع تركته، فقال لي قائل: أليس هو استعمال خير؟، قلت: استعمال الخير ينبغي أن يكون مشروعًا، فإذا علمنا أنه كذب خرج عن المشروعية. والحديث بهذا لإسناد ضعيف جداً، بل قال ابن حبان وابن الجوزي: إنه موضوع. وقال ابن خزيمة: لا أصل له. وفي المتن نكارة شديدة. والحارث بن عمير أبو عمير البصري، نزيل مكة. مختلف فيه. قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي والنسائي والدرقطني: ثقة. وزاد أبو زرعة: رجل صالح. وقال أبو حاتم: كان حماد بن زيد يقدم الحارث بن عمير ويثنى عليه، وقال: هذا من ثقات أصحاب أبيوب. وضعفه جداً غير واحد. قال الأزدي: ضعيف، منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي عن الإثبات الأشياء الموضوعات، ثم ذكر له هذا الحديث، وقال: موضوع لا أصل له. وقال ابن خزيمة: كذاب، وحديثه في آية الكرسي لا أصل له. وقال الحاكم: روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة. وقال الذهبي في الميزان: وما أراه إلا بين الضعف، فإن ابن حبان قال في الضعفاء: روى عن الإثبات الأشياء الموضوعات. وقال في المغني: وأنا أتعجب كيف خرج له النسائي. وقال في الرواية المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد: لا يحتج به، وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنمسائي. وووهاب ابن حبان، وقال الحاكم: يروي موضوعات. وقال ابن حجر في التقريب: وثقة الجمهور وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر. وذكر ابن حجر حديثه هذا في التهذيب، وقال: والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث^(١). والذي يظهر لي - الله أعلم - أنه

(١) ينظر لترجمته: الجرح والتعديل (٨٣/٣). المحرر في حبان (٢٢٣/١). وتهذيب الكمال (٢٦٩/٥). وميزان الاعتدال (٤٤٠/١). والمغني في الضعفاء (١٤٢/١). والمتكلم فيهم بما يوجب الرد (ص ٨٣ ت ٧٣). وتهذيب التهذيب (١٥٣/٢). وتقريب التهذيب ت ١٠٤٨. روى له البخاري تعليقاً والأربعة.

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

وإن وثقه الجمهور إلا أنه في حديثه نكارة شديدة، خصوصاً ما رواه عن جعفر الصادق، وكان يروي عنه الموضوعات كما قال الحكم. ولذا تكلم فيه ابن حبان وابن خزيمة والأردي والحكم. فكذبه ابن خزيمة وقال في حديثه هذا خاصة: لا أصل له ، وقال بن حبان: كان يروي الأشياء الموضوعات عن الأئمّات، وحديثه هذا موضوع لا أصل له. ولذا قال الذّهبي: ما أراه إلا بين الضعف. وفي موضع آخر قال: لا يحتاج به.

وأما محمد بن زنبور أبو صالح المكي وهو محمد بن جعفر بن أبي الأزهري مولى بنى هاشم وزنبور لقب. فقال النسائي: ثقة. ومرة قال: لا بأس به. وقال أبو أحمد الحكم: ليس بالمتين عندهم، تركه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق له أوهام . وقال الذّهبي في "الميزان" : شيخ مشهور. وقال ابن حجر في "التهذيب": قال مسلمة في "الصلة": تكلم فيه لأنّه روى عن الحارث بن عمير مناكير لا أصول لها، وهو ثقة. وقال في "التقريب": صدوق له أوهام ^(١). فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، بل موضوع، كما قال ابن حبان وابن خزيمة والحكم وابن الجوزي. وكذلك قال الشوكاني في الفوائد المجموعة، حيث أورد الحديث وقال: وفي إسناده: الحارث بن عمير. قال ابن حبان: تفرد به. وكان يروي الموضوعات عن الأئمّات، وتعقبه العراقي: بأنه قد وثقه حماد بن زيد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن معين، والنّسائي. واستشهد به البخاري في صحيحه. واحتاج به أهل السنن. وفي إسناده أيضاً: محمد بن زنبور، وهو مختلفٌ فيه. وفي سند الحديث انقطاع، كما أشار إليه ابن حجر. وفي المتن نكارة شديدة. وقد صرّح بأنه

(١) ينظر لترجمته: ينظر لترجمته: الثقات لابن حبان (١١٦/٩). وتهذيب الكمال (٢١٣/٢٥). وميزان لاعتدال (٥٥٠/٣). وتهذيب التهذيب (١٦٧/٩). والتقريب ت ٥٩٢٣. روى له النسائي من العاشرة مات في آخر سنة ثمان وأربعين ومائتين.

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

موضوع ابن حبان، وابن الجوزي، وليس ذلك بعيد عندي. وإن خالفهما الحافظان العراقي وابن حجر^(١).

قلت: وأما قول ابن حجر: والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث، فقد أجاب عنه الألباني، فقال في السلسلة الضعيفة: الحديث موضوع، وقول الحافظ ابن حجر في "التهذيب": "والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث"، ومال إليه الشيخ المعلمي في "التكليل"^(٢). قلت (الألباني): بل علته الحارث هذا، لأن مدار الحديث على محمد بن زنبور عنه، وابن زنبور لم يتهمه أحد، بخلاف الحارث فقد علمت قول ابن حبان والحاكم فيه، بل كذبه ابن خزيمة فهو آفة هذا الحديث، وقد أورده ابن الجوزي في "الموضوعات" وقال: "تفرد به الحارث قال ابن حبان: كان يروي عن الأثبات الموضوعات، روى هذا الحديث ولا أصل له. وقال ابن خزيمة: الحارث كذاب، ولا أصل لهذا الحديث". وتعقبه السيوطي في "اللالي"^(٣) بأن ما سبق من توثيق بعضهم للحارث، هذا لا يجدي شيئاً بعد طعن ابن حبان وغيره فيه وروايته لهذا الحديث الذي يعترض ابن حبان والذهبى بوضعه، ويواافقهم الحافظ ابن حجر كما يشير إليه قوله السابق في "التهذيب"^(٤).

(١) ينظر الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشوكاني (٣٨١-٣٨٢/٢).

(٢) ينظر: التكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (١٢٠-٢٢٤/١). وأطال رحمه الله الكلام على توثيق الحارث بن عمير، ونقد كلام ابن حبان وابن خزيمة والحاكم وابن الجوزي في الحارث بن عمير، وذكر أن كلام ابن خزيمة لم يذكره إلا ابن الجوزي. وتقدم أن الجوزقاني ذكره عن ابن خزيمة. والحارث بن عمير وإن وقته الجمهور إلا أنه في حديثه نمارة شديدة، خاصة مارواه عن جعفر الصادق، ولذا تكلم فيه العلماء.

(٣) ينظر: اللالي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطى (١٠٩-٢١٠/١).

(٤) ينظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢١٣٨-١٣٩٦/٢).

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

ومال الحافظ العراقي وابن حجر إلى أنه غير موضوع، فقال السيوطي: سئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن هذا الحديث؟ فأجاب بما نصه: رجال إسناده وتقهم المتقدمون وتكلم في بعضهم المتأخرون، وليس فيه محل نظر، إلا محمد بن زنبور المكي والحارث بن عمير نزيل مكة، - ثم نقل عن العراقي كلام الأئمة في الحارث بن عمير ومحمد بن زنبور. وقال الحافظ ابن حجر في أمالبه بعد أن أورده: الحارث بصري سكن مكة، ولم يُر للمتقدمين فيه طعناً، بل أثني عليه حماد بن زيد، وهو أكبر منه، ووثقه النقاد يحيى بن معين وأبو حاتم والنسيائي، وأخرج له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وذكره ابن حبان في الضعفاء فأفطرت في توهينه، وأما من فوقه لا يسأله عن حالهم لجلالتهم، إلا أن فيه إسنادهم انقطاعاً، لأن الضمير في جده، إن عاد على جعفر اقتضى أن يكون من روایة الباقي عن الحسين، وإن عاد على محمد اقتضى أن يكون من روایة زين العابدين عن علي عليه السلام، وفي سماع كلّ منهما خلاف. وأما ابن زنبور فهو أبو صالح محمد بن أبي الأزهر جعفر، وزنبور لقبه، روى عنه النسيائي ووثقه، ولكن ذكر أبو أحمد الحاكم في الكني عن ابن خزيمة أنه تركه، وقال مسلمة بن قاسم في الصلة: ثقة، تكلم فيه لأنه روى عن الحارث بن عمير مناكير. وقد أفرط ابن الجوزي ذكره في الموضوعات، ولعله استعظام ما فيه من الثواب، إلا فحال رواته كما ترى ^(١). والذي يظهر لي أن الحديث موضوع، كما قال ابن حبان، وابن خزيمة، والحاكم، وابن الجوزي. ورجحه الشوكاني والألباني. وإن لم يكن موضوعاً فهو من مناكير الحارث بن عمير التي رواها عن جعفر بن محمد الصادق، وقد قال الحاكم: يروي عن جعفر بن محمد أحاديث موضوعة. فالحديث منكر جداً. وضعف

(١) ينظر: اللالي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطى (٢٠٩-٢١٠).

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

ال الحديث ابن كثير في التفسير، وعزاه إلى ابن مردويه، وقال: رواه ابن مردويه من حديث علي عليه السلام، وفي إسناده ضعف ^(١).

المطلب الثالث: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ، خَرَقْتُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، فَلَمْ يَلْتَمْ خَرْقُهَا حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهَ إِلَى قَائِلِهَا فَيَغْفِرَ لَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا فَيَكْتُبُ حَسَنَاتِهِ وَيَمْحِي سَيِّئَاتِهِ إِلَى الْعَدِيْدِ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ".

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٠٥/١). ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٣/١). والواحدي في الوسيط في التفسير (٣٦٦/١). من طريق الحسين بن موسى بن خلف الرسّعيني، عن إسحاق بن رُرَيْق، عن إسماعيل بن يحيى بن عبيدة التيمي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما به بمثله. وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن ابن جريج باطل، لا يُحَدِّثُ به عن ابن جريج غير إسماعيل بن يحيى. وعامة ما يرويه من الحديث باطل عن الثقات وعن الضعفاء. قال: وإسماعيل يحدث عن الثقات بالباطل، يحدث عن شعبة، وعن الثوري ومسعر، وابن جريج، وغيرهم. وقال ابن الجوزي: قال ابن حبان: إسماعيل يروي الموضوعات عن الثقات، وما لا أصل له عن الأئمّة لا تحل الرواية عنه بحال. وقال الدارقطني: كذاب متزوك. وقال أبو الفتح الأزدي: ركن من أركان الكذب.

قلت: والحديث بهذا الإسناد موضوع، لحال إسماعيل بن يحيى بن عبيدة بن طلحة، أبو يحيى التيمي، وهو كذاب يضع الحديث. قال صالح بن محمد جزرة: كان يضع الحديث. وقال الدارقطني: كان يكذب على مالك والثوري وغيرهما.

(١) ينظر: تفسير ابن كثير (٦٧٧/١).

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

وقال الحاكم روى عن مالك ومسعر وابن أبي ذئب أحاديث موضوعة. وقال أبو على النيسابوري الحافظ والحاكم: كذاب. وقال الذهبي: مجمع على تركه^(١). وقال الألباني في السلسلة الضعيفة: موضوع^(٢).

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٤/١) من طريق عبدالباقي بن قانع، عن إسماعيل بن إبراهيم القطوانى، عن عبدالحميد بن صالح، عن الحسن بن محمد، عن أبي يزيد، عن مولى الزبير، عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ آية الكنسية في ذي رُبِّ كل صلاة مكتوبة أُعطي قلوب الشاكرين وثواب النبيين وأعمال الصادقين، وبسط الله عليه يمينه ورحمة ولم يمتعه من دخول الجنة إلا قبض ملوك الموت روحه". وقال ابن الجوزي: وهذا طريق فيه مجاهيل، وأحدهم قد سرقه من الطريق الأول. وقال الذهبي في "تلخيص الموضوعات": سنه مظلم إلى حسن بن محمد ولا يدرى من هو^(٣). وهو كما قال ابن الجوزي والذهبي. فمولى الزبير، وأبو يزيد، والحسن بن محمد، مجاهيل لا يعرفون. فالحديث موضوع، ولعل أحدهم قد سرقه من الطريق الأول كما قال ابن الجوزي.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤١/٣). والمستغفري في فضائل القرآن (٥٢٥/٢). عن خالد بن الحسين أبو الجنيد الضرير، عن حماد الرعى، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال: قال رسول الله ﷺ: قال: أُوحى الله إلى موسى: يا موسى إنك من داوم على قراءة الكنسية في ذي رُبِّ كل صلاة مكتوبة أُعطيك أجور النبيين وأعمال الصادقين وثواب الشاكرين ولم يمتعه من دخول الجنة إلا أن ينزل ملوك الموت فيُفِيضاً روحه، فقال موسى: يا رب من

(١) ينظر لترجمته: المجرحين لابن حبان (١٢٦/١). والكامل لابن عدي (٣٠٤-٣٠٦). وميزان الاعتدال (٢٥٣/١). ولسان الميزان (٤٤٢/١).

(٢) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣٨٨/١٣) ح ٦١٧٣.

(٣) ينظر تلخيص الموضوعات للذهبي (ص ٦٢).

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

يُدَأْوِمُ عَلَى ذَلِكَ؟، قَالَ: يَا مُوسَى يُدَأْوِمُ عَلَى ذَلِكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ عَبْدٌ قَدْ رَضِيَتْ عَنْهُ أَوْ عَبْدٌ أَرِيدُ أَنْ أَفْتَلُهُ فِي سَبِيلِي". وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَلَأَبْنِي الْجَنِيدِ غَيْرِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي أَمْلَيْتُهَا، وَعَامَةُ حَدِيثِهِ عَنِ الْضَعْفَاءِ أَوْ أَقْوَامَ لَا يَعْرَفُونَ، فَإِذَا كَانَ سَبِيلَهُ هَذَا السَّبِيلِ إِذَا وَقَعَ لِحَدِيثِهِ نَكْرَةً، يَكُونُ الْبَلَاءُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ لَا مِنْهُ. وَالْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ضَعِيفٌ جَدًّا، لِحَالِ أَبْنِي الْجَنِيدِ خَالِدِ بْنِ الْحَسِينِ الْضَرِيرِ. ضَعْفُهُ ابْنُ مَعْنَى، وَقَالَ: لَيْسَ بِثَقَةٍ. وَأَوْرَدَ لَهُ ابْنُ عَدِيٍّ مَنَاكِيرَ، وَقَالَ: وَلَأَبْنِي الْجَنِيدِ غَيْرِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي أَمْلَيْتُهَا، وَعَامَةُ حَدِيثِهِ عَنِ الْضَعْفَاءِ أَوْ أَقْوَامَ لَا يَعْرَفُونَ، فَإِذَا كَانَ سَبِيلَهُ هَذَا السَّبِيلِ إِذَا وَقَعَ لِحَدِيثِهِ نَكْرَةً، يَكُونُ الْبَلَاءُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ لَا مِنْهُ^(١). وَأَمَّا حَمَادُ الرَّبِيعِيُّ، فَمَجْهُولٌ لَا يَعْرَفُ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ: حَمَادُ الرَّبِيعِيُّ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ لَا يَعْرَفُ^(٢).

وَضَعْفُ الْحَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ، وَعَزَّازٌ إِلَى ابْنِ مَرْدُوْيَهِ، وَقَالَ: رَوَاهُ ابْنُ مَرْدُوْيَهِ، وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ^(٣).

المطلب الرابع: حديث أنس بن مالك ﷺ:

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "مَنْ قَرَأَ فِي دُبْرٍ كُلَّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةً آيَةَ الْكُرْسِيِّ حُفِظَ إِلَى الصَّلَاةِ الْأُخْرَى، وَلَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ". أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شَعْبِ الْإِيمَانِ (٣٣١/٥) مِنْ طَرِيقِ الْحَاكِمِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَتَّابٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْعَوَامِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْيَمَامِيِّ، عَنْ سَالِمِ الْخِيَاطِ، عَنِ الْحَسَنِ وَالْمُخْتَارِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

(١) ينظر لترجمته: الكامل في الضعفاء (٤٠/٣). وميزان الاعتدال (٦٢٩/١، ٥١٢/٤). ولسان الميزان (٣٧٥/٢).

(٢) ينظر لترجمته: وميزان الاعتدال (٦٠٢/١). المغني في الضعفاء (١٩١/١). ولسان الميزان (٣٥٥/٢).

(٣) ينظر: تفسير ابن كثير (٦٧٧/١).

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

وهو كما قال البيهقي. عبدالله بن عبد الرحمن اليمامي، مجهول لا يعرف. سالم بن عبدالله الخياط البصري، ضعيف. قال ابن معين: ليس بشيء. ومرة قال: لا يسوى فلساً. وقال أبو حاتم: ليس بقوى، يكتب حديثه ولا يحتاج به. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ليس الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويزيد فيها ما ليس منها، و يجعل روایات الحسن عن أبي هريرة ساماً، ولم يسمع الحسن عن أبي هريرة شيئاً، لا يحل الاحتياج به. وقال أحمده: ما أرى به بأساً. وروى له ابن عدي أحاديث، وقال: ما أرى بعامة ما يربه بأساً. واعتمد الذهبي في المغني قول ابن معين: ليس بشيء. وقال في الكافر: ضعف. وقال ابن حجر: صدوق شيء الحفظ ^(١). قلت: ومثله حديثه ضعيف، خاصة عن الحسن البصري. فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، وضعفه البيهقي.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة: موضوع. أخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن عبد الرحمن اليمامي عن سالم الخياط عن الحسن والمختار عن أنس... مرفوعاً. وقال: وهذا أيضاً إسناده ضعيف. قلت (الألباني): بل هو أسوأ من ذلك؛ فإن سالماً هذا - وهو: ابن عبد الله - وإن كان قد وثقه بعضهم؛ فإنه - مع كون توثيقه في نفسه لين كقول بعضهم: "ما أرى به بأساً" - قد ضعفه الجمهور، بل قال النسائي: "ليس بثقة". وقال ابن معين: "لا يسوى فلساً". وقال ابن حبان في "الضعفاء": "كان من يقلب الأخبار، وينفرد بالمعضلات عن الثقات". وعبد الله بن عبد الرحمن اليمامي: لم أعرفه ^(٢).

(١) ينظر لترجمته: الجرح والتعديل (٤/١٨٤). والمجروحين (١/٣٤٢). وتهذيب الكمال (١٠/١٥٦). وميزان الاعتدال (٢/١١١). المغني في الضعفاء (١/٢٥١). والكافر للذهبي (١/٤٢٢). وتهذيب التهذيب (٣/٤٣٩). وتقريب التهذيب (٣٩١/٢١٩١). روى له الترمذى وابن ماجه. من السادسة.

(٢) ينظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٣/٣٩٠-٣٩١) ح ٦١٧٥.

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

المطلب الخامس: حديث عبدالله بن مسعود رض:

عن عبدالله بن مسعود رض، قال: قال رسول الله ص: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبِّرَ كُلَّ صَلَاتٍ مَكْتُوبَةً فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ". أخرجه ابن عدي في الكامل^(١) (١٧١-١٧٠/٢). والمستغري في فضائل القرآن (٥٢٤/٢). وابن المقرئ كما في جمهرة الأجزاء الحديثية (ص٤١٥ ح ١١). من طرق عن عمران بن بكار، عن عبدالسلام بن محمد الحضرمي، عن بقية، عن الأوزاعي، عن جسر بن الحسن، عن عون بن عبدالله بين عتبة، عن ابن مسعود رض بمنتهى.

وهذا إسناد ضعيف، لحال جسر، بفتح الجيم بعدها مهملة، ابن الحسن اليمامي، ويُقال: الكوفي، ويُقال: البصري. كنيته: أبو عثمان، قدم الشام. قال ابن معين: ليس بشيء. قال الجوزجاني: واهي الحديث. قال النسائي: كوفي ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حدثه. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم رواه عن جسر غير الأوزاعي، وإنما عرف جسر بالأوزاعي، حين روى عنه، ولا أعرف لجسر هذا كثير رواية. وقواه أبو حاتم وابن حبان، فقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ليس هذا بجسر القصاب ذاك ضعيف وهذا صدوق. وقال ابن حجر: مقبول^(٢). وهو كما قال ابن حجر، فقد ضعفه غير واحد من العلماء، ولم يتابع في هذا الحديث، وتفرد الأوزاعي بالرواية عنه لهذا الحديث كما قال ابن عدي، فمثنه لين الحديث، وحديثه ضعيف. وفيه أيضاً: بقية بن الوليد بن صائد

(١) تتبّيه: وقع في المطبوع من الكامل لابن عدي: عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبي مسعود. وهذا تصحيف وخطأ. والصواب: عن ابن مسعود.

(٢) ينظر لترجمته: الجرح والتعديل (٥٣٨/٢). والثقات لابن حبان (١٥٥/٦). والكامل في الضعفاء (١٧٠/٢). وتهذيب الكمال (٥٥٦/٤). وميزان الاعتدال (٣٩٨/١). المغني في الضعفاء (١٣٠/١). والكافش للذهبي (٤٢٢/١). وتهذيب التهذيب (٧٨/٢). وتقريب التهذيب ٩٣٠. من السابعة.

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

بن كعب الكلاعي، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، كما قال ابن حجر^(١)، ولم يصرح هنا بالسماع، فحديثه ضعيف. وعبدالسلام بن محمد الحضرمي، قال ابن عدي: لا يعرف^(٢). قال أبو المفضل المقدسي في ذخيرة الحفاظ: حديث "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، دَبَرَ كُلَّ صَلَوةَ، مَكْتُوبَةً، فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ". رواه جسر بن الحسن، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود مرفوعاً. وجسر هذا، قال السعدي: هو واهي الحديث، وهذا الحديث مرسل، يعني أن عوناً لم يدرك ابن مسعود^(٣).

المطلب السادس: حديث الحسن بن علي بن أبي طالب

عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمُكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى الصَّلَاةِ الْأُخْرَى". أخرجه الطبراني في الكبير (٨٣/٣). وفي الدعاء (ص ٢١٤ ح ٦٧٤). ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢٨٠/٢). والخلال في فضائل سورة الإخلاص (ص ١٠٥ ح ٥٧). من طريق كثير بن يحيى، عن حفص بن عمر الرقاشي، عن عبد الله بن الحسن بن علي، عن أبيه عن جده بمثله. وقال ابن حجر: هذا حديث غريب، وفي سنته ضعف.

قلت: والحديث بهذا الإسناد ضعيف، حفص بن عمر الرقاشي مجاهول لا يعرف. وكثير بن يحيى بن كثير أبو مالك البصري. قال أبو حاتم: محله الصدق، وكان يتشيع. وقال أبو زرعة: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: شيعي، نهى عباس العنبري الناس عن الأخذ عنه، وقال الأزدي: عنده مناكر^(٤).

(١) ينظر: ميزان الاعتدال (٦١٨/٢). والمغني في الضعفاء (٣٩٥/٢).

(٢) ينظر: تقريب التهذيب ٧٤١. روى له مسلم والأربعة. مات سنة سبع وتسعين ومائة.

(٣) ينظر: ذخيرة الحفاظ (٢٣٦٦/٤).

(٤) ينظر لترجمته: الجرح والتعديل (١٥٨/٧). والثقة لابن حبان (٢٦/٩). وميزان الاعتدال (٤١٠/٣).

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

والحديث ضعفه ابن حجر بعد أن خرجه من طريق الطبراني، وقال: في إسناد ضعف. وقال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن^(١). وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وإسناده حسن^(٢).

وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة، فقال: ضعيف، أخرجه الطبراني في "الكبير"، وإسناده ضعيف عندي، وإن حسنة المنذري، وتبعه الهيثمي؛ فإن حفص بن عمر الرقاشي لم أجد من ترجمه، وقد ذكره الحافظ في الرواية عن عبد الله بن حسن بن حسن، وذكر أنه مولاه، ولم ينسبه، ولم يورده السمعاني في "الأنساب". ويعتمد -على بعد- أن يكون الذي في "تاريخ البخاري"، والجرح والتعديل": "حفص بن عمر مولى علي بن أبي طالب الهاشمي. سمع علي بن حسين. روى عنه أبو علامة الفروي^(٣). قلت: فإن يكن هو؛ فهو مجاهل الحال. والحديث؛ قال الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" بعدما ساق إسناده من طريق الطبراني: "حديث غريب، وفي سنته ضعف". لكن الحديث صحيح بلفظ: "... لم يحل بيه وبين دخول الجنة إلا الموت^(٤)".

المطلب السابع: حديث المغيرة بن شعبة

عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة؛ ما بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت، فإذا مات دخل الجنة". أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٢١/٣) من طريق إبراهيم بن زهير عن مكي بن إبراهيم عن هاشم عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن كعب، عن المغيرة

(١) ينظر: الترغيب والترهيب: (٤٥٣/٢).

(٢) ينظر: مجمع الزوائد (١٤٨/٢).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير (٣٦٥/٢). والجرح والتعديل (١٧٧/٣).

(٤) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١/٢٢٩-٢٣٠) ح ٥١٣٥.

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

بمثله. وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث المغيرة، تفرد به هاشم بن هاشم عن عمر عنه.

قلت: والحديث بهذا الإسناد ضعيف، عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود، روى عن: محمد بن كعب، وتفرد بالرواية عنه: هاشم، وهو مجاهل لا يعرف. وقال العقيلي: عمر بن إبراهيم، عن محمد بن كعب، لا يتابع على حديثه. وقال الذهبي: عمر بن إبراهيم، عن القرطبي، وعن هاشم بن هاشم وحده^(١). فالحديث بهذا الإسناد ضعيف. وعزاه ابن كثير في التفسير إلى ابن مردوه، وقال: وفي إسناد ضعف^(٢).

المطلب الثامن: حديث أبي موسى الأشعري

عَنْ أَبِي مُوسَىَ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: "أَفْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَىَ بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنِ افْرَأْ أَيَّةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَقْرُؤُهَا فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَةٍ مَكْتُوبَةٍ أَجْعَلْ لَهُ قَلْبَ الشَّاكِرِينَ، وَلِسَانَ الْذَّاكِرِينَ، وَثَوَابَ الْمُنَبِّيِّينَ، وَأَعْمَالَ الصَّدِيقِينَ، وَلَا يُوَاطِّبُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنْتُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، أَوْ أَرِيدُ قَتْلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ". أخرجه ابن مردوه كما في تفسير ابن كثير (٦٧٧/١) من طريق محمد بن الحسن بن زياد المقرئ، عن يحيى بن درستويه المروزي، عن زياد بن إبراهيم، عن محمد بن ميمون أبي حمزة السكري، عن المثنى، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري

بمثله.

وقال ابن كثير: وهذا حديث منكر جداً.

قلت: وهو كما قال ابن كثير منكر جداً، وإسناده مسلسل بالمجاهيل ، ويحيى بن درستويه، وزياد بن إبراهيم، مجاهيل لا يعرفون. ومحمد بن الحسن بن محمد

(١) ينظر لترجمته: الجرح والتعديل (٦/٩٨). والضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٨٩٣). والمغني في الضعفاء (٣/٤٦٢). وميزان الاعتدال (٣/١٧٩). ولسان الميزان (٥/١٣٧).

(٢) ينظر: تفسير ابن كثير (١/٦٧٧).

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

بن زياد أبو بكر النقاش، قال الذهبي: المقرئ المفسر مشهور اتهم بالكذب، وقد أتى في تفسيره بظمات وفضائح، وهو في القراءات أمثل. قال طلحة بن محمد الشاهد: كان النقاش يكذب في الحديث، والغالب عليه القصص. وقال البرقاني: كل حديث النقاش منكر. ومرة قال: ليس في تفسيره حديث صحيح. وقال الخطيب: في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة^(١). والمثنى هو ابن الصبّاح، بالمهملة والمودحة التقبيلة، اليماني الأَبْنَاوِي، بفتح الهمزة وسكون المودحة بعدها نون، أبو عبد الله أو أبو يحيى، نزيل مكة، وهو ضعيف اخْتَلَطَ بآخرة وكان عابداً، قاله ابن حجر^(٢). فالحديث منكر جداً كما قال ابن كثير.

المطلب التاسع: حديث الصَّلْصَالِ بْنِ الدَّلْهَمْسِ^ص:

عَنِ الصَّلْصَالِ بْنِ الدَّلْهَمْسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ". أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٢٠-٣٢٢/٥). من طريق أبي عمارة المستملي، عن محمد بن الضوء بن الصَّلْصَالِ بْنِ الدَّلْهَمْسِ، عن أبيه، أن أبوه الصَّلْصَالِ حدثه بمثله.

وهذا موضوع. أبو عمارة المستملي محمد بن أحمد بن المهدى، قال الدارقطنى: ضعيف جداً متروك. وقال الخطيب: في حديثه مناكير وغرائب^(٣). ومحمد بن الضوء بن الصَّلْصَالِ بن الدَّلْهَمْسِ. قال ابن حبان: شيخ روى عن أبيه المناكير، لا يجوز الاحتجاج به. وقال الجوزقاني: كذاب. وقال الخطيب: ليس محمد بمحل أن يؤخذ عنه العلم، لأنَّه كذاب، كان أحد المتهكين بالخمور

(١) ينظر لترجمته: ميزان الاعتدال (٣/٥٢٠). والمغني في الضعفاء (٢/٥٧٠). ولسان الميزان (٥/١٣٢).

(٢) ينظر: تقريب التهذيب ت ٦٤٧١. مات سنة تسع وأربعين ومائة. روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه.

(٣) ينظر لترجمته: تاريخ بغداد (١/٣٦١-٣٦٠). وميزان الاعتدال (٣/٦٥٤).

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

والفجور. وقال ابن الجوزي: كان كذاباً مجاهاً بالفسق. وقال الذهبي: ولا ذا بثقة، فإن حديثه باطل، وقد حدث ببغداد عن العطاف بن خالد، وبلغنا أنه كان معروفاً بالزور وشرب الخمور^(١).

وأما أبوه الضوء بن الصلصال، فذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه^(٢). والحديث موضوع، وبه قال الألباني في السلسلة الضعيفة^(٣).

المطلب العاشر: حديث أبي أويوب الأنصاري

عن أبي أويوب^{رض} أن النبي^{صل} قال: "لَمَّا نَزَّلَتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَشَهَدَ اللَّهُ وَقَلَ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ إِلَى بَعْيَرِ حِسَابٍ، تَعْلَمُ بِالْعَرْشِ وَقُلْنَ: أَنْتَرِنَا عَلَى قَوْمٍ يَعْمَلُونَ بِمَعَاصِيكَ؟، فَقَالَ: وَعِزْتِي وَجَلَالِي وَازْتَفَاعُ مَكَانِي لَا يَنْلُوكُنَّ عَبْدَ دُبْرَ كُلَّ صَلَاةٍ مَكْثُوبَةٍ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ مَا كَانَ فِيهِ، وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّةَ الْفَرْدَوْسِ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَقَضَيْتُ لَهُ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ". أخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في الالائء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطى (٢١٠-٢٠٩ / ١)، من طريق أبي منصور العجلي عن طالب، عن أبي القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى بن الحسين البزار، عن محمد بن علي المصري، عن محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بن أويوب، عن إسحاق بن

(١) ينظر لترجمته: المجرحين لابن حبان (٣١٠/٢). وتاريخ بغداد (٣٧٤/٥-٣٧٥). والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٧٢/٣). ميزان الاعتدال (٥٨٦/٣). ولسان الميزان (٢٠٦-٢٠٧ / ٥).

(٢) ينظر لترجمته: المجرحين لابن حبان (٣١٠/٢). والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٧٢/٣). و ميزان الاعتدال (٥٨٦/٣). ولسان الميزان (٥٨٦/٥-٥٨٦/٣).

(٣) ينظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٥٢-١٥١ / ١٠) ح ٤٦٣٣.

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

أَسِيدُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمَيِّ، عَنْ أَبِي أَيْوبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جَدًّا وَبِاطِلٌ، لِحَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَجْبُرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَحِيرَ بْنِ رِيْسَانَ، يَرْوَى عَنْ عُمَرِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ وَغَيْرِهِ. قَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. قَالَ أَبْنُ عَدِيٍّ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ. رُوِيَ عَنِ التَّقَاتِ بِالْمَنَاكِيرِ، وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ مَالِكِ الْبَوَاطِيلِ. وَأُورِدَ لَهُ أَحَادِيثُ بَاطِلَةً ثُمَّ قَالَ: وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ عَنْ مَالِكٍ بِأَسَانِيدِهِ الْبَوَاطِيلِ، وَلَهُ مِنَ الْبَوَاطِيلِ غَيْرُ مَا ذُكِرَ.

وَقَالَ أَبْنُ يُونُسَ: مُتَرَوِّكُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: كَذَابٌ^(١). وَفِيهِ مَجَاهِيلٌ لَا يَعْرِفُونَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَصْرِيُّ، وَطَالِبُ، وَأَبُو مُنْصُورِ الْعَجْلَى، كُلُّهُمْ مَجَاهِيلٌ لَا يَعْرِفُ حَالَهُمْ. وَالْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَاطِلٌ وَلَا يَصْحُ.

المطلب الحادي عشر: حديث ابن عباس صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرٍ كُلَّ صَلَةٍ مَكْتُوبَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ قُلُوبَ الشَّاكِرِينَ، وَأَعْمَالَ الصَّدِيقِينَ وَ، تَوَابَ النَّبِيِّينَ، وَبَسَطَ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ مِنْهُ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ فَيَدْخُلُهَا". أَخْرَجَهُ أَبْنُ النَّجَارَ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ^(٢) كَمَا فِي الدَّرِ المُنْثُرِ لِلْسَّيْوَطِيِّ (٣٤٢/١). وَاللَّالَىءُ الْمُصْنُوعَةُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُوْضُوَّةُ لِلْسَّيْوَطِيِّ (٢١٢-٢١٣/١). عَنْ شَهَابِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَزْكُورِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبَرِيِّ، عَنْ أَبِي الرَّضِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسْفِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ تَرْكَانِ الْخَطِيبِ، عَنْ

(١) يَنْظَرُ لِتَرْجِمَتِهِ: الْكَامِلُ فِي الْضَّعَفَاءِ لِابْنِ عَدِيٍّ (٣٤٠/٧). وَالْضَّعَفَاءُ وَالْمُتَرَوِّكُونَ لِابْنِ الْجُوزِيِّ (٣/٧٥). وَالْمَعْنَى فِي الْضَّعَفَاءِ (٢/٦٠٥). وَلِسَانُ الْمِيزَانِ (٥/٢٤٦-٢٤٧).

(٢) تَتَبَيَّهُ: بَحْثٌ عَنِ الْحَدِيثِ مَطْوِلًا فِي ذِيلِ أَبْنِ النَّجَارِ عَلَى تَارِيخِ بَغْدَادِ طَبْعَةِ دَارِ الْكِتَبِ الْعَلَمِيَّةِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْمُطَبَّوِعِ.

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

أبي نصر محمد بن أحمد بن شبيب الكاغدي البَلْخِي، عن أبي عبدالله طاهر بن محمد الفقيه، عن أبي عبدالله محمد بن عمر البزار، عن عمر بن محمد البزار، عن عمر بن محمد بن بَحِيرَ بن حازم الْهَمَدَانِي، عن عبد بن حميد، عن شبابه، عن ورقاء بن عمر عن مجاهد حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنَ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةً عَنْ وَرْقَاءَ بْنَ عُمَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِنِ عَبَّاسٍ ضَيْ اللهِ عَنْهُمَا.

وهذا إسناد ضعيف، من دون عبد بن حميد أكثرهم مجاهيل لا يعرف حالهم، وعلامات الوضع ظاهرة عليه، ومتنه بنحو متن حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وهو حديث موضوع كما تقدم. شهاب بن محمود المزكي، وعمر بن محمد بن بحير بن حازم الهمداني، وأبو نصر أحمد بن الحسن بن علي الطبرى، وأبو الرضى محمد بن علي النسفي، وأبو نصر محمد بن الحسن بن تركان الخطيب، وأبو نصر محمد بن أحمد بن شبيب الكاغدي البَلْخِي، جميعهم مجاهيل لا يعرف حالهم ولا من هم. وأما عبدالكريم بن محمد المروزى، فهو الحافظ السمعانى الإمام المشهور صاحب كتاب الأنساب وغيره.

المطلب الثاني عشر: حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرٍ كُلِّ صَلَةٍ مَكْتُوبَةٍ كَانَ الَّذِي يَتَوَلَّ فَقَضَ نَفْسِهِ دُورَةً الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ، وَكَانَ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ اسْتَشْهَدَ". أخرجه الثعلبي في تقسيمه (٧/٥٤-٥٦). من طريق أبي بكر أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار الأموي، عن أبي عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفى، عن محمد بن كثير الفهري، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل المعاذى، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما به.

والحديث بهذا الإسناد موضوع، أبو بكر أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار الأموي المروانى الجرجانى، وقال الحاكم: كان يضع الحديث، ويحدثهم عن أبي حنيفة، وعن مجاهد، قصته وكاشفته ونصحته، فرأيت من فصاحته وبراعته ما منع من

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

الزيادة في المكافحة. وقال البيهقي: روى أحاديث موضوعة، لا تستحل روایة شيء منها ^(١).

ومثله محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي، قال ابن معين: ليس بثقة. وقال علي بن الجنيد: منكر الحديث. وقال الأزدي: متزوك. وقال ابن عدي: روى بواسطيل والبلاء منه. وقال ابن حجر: متزوك ^(٢).

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٧١/٦) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، عن محمد بن كثير الفهري، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل المعاوري به، ولفظه: "مَنْ قَرَا آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَمْ يَتَوَلَّ قَبْصَ نَفْسِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى". وهو موضوع، مداره على محمد بن كثير بن مروان الفهري، وهو متزوك الحديث -كما تقدم-. ومن خلال ما تقدم يمكن القول أنه لا يصح في الباب إلا حديث أبي أمامة ^{رض}، من روایة محمد بن حمیر عن محمد بن زياد الألهاني عنه ^{رض}، وهذا الحديث صححه جمع من العلماء فصححه الضياء في المختار، وابن عبدالهادي والمنذري وابن القيم وابن كثير وابن حجر والدمياطي والسيوطى، والألباني، وغيرهم.

وذهب شيخ الإسلام ابن تيمية إلى تضييف الحديث، فسئل عن قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة في جماعة هل هي مستحبة أم لا؟، فقال: قد روى في قراءة آية الكرسي عقب الصلاة حديث لكنه ضعيف، ولهذا لم يروه أحد من أهل الكتب المعتمدة عليها، فلا يمكن أن يثبت به حكم شرعي. ولم يكن النبي

(١) ينظر لترجمته: ميزان الاعتدال (١٦٥/١). ولسان الميزان (٣٢٦/١).

(٢) ينظر لترجمته: ميزان الاعتدال (٤٠/٤). وتهذيب التهذيب (٤١٩/٩). وتقريب التهذيب ٦٢٥٥. مات سنة ثلاثين ومائتين.

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

وأصحابه وخلفاؤه يجهرون بعد الصلاة بقراءة آية الكرسي ولا غيرها من القرآن، فجهر الإمام والمأمور بذلك والمداومة عليه بدعة مكرورة بلا ريب^(١). قلت: والذي يظهر لي أن الحديث صحيح من الحديث أبي أمامة رض، وأما قراءة آية الكرسي في جماعة دبر كل صلاة فهي بدعة، والجهر بها والمداومة عليه بدعة كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية يضعف الحديث قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة، إلا أن تلميذه ابن القيم نقل عنه في زاد المعاد فقال: وبلغني عن شيخنا أبي العباس قدس الله روحه أنه قال: ما تركتها عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ. قال ابن القيم: وقد روي هذا الحديث من الحديث أبي أمامة وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمر، والمغيرة بن شعبة، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وفيها كلها ضعف، ولكن إذا انضم بعضها إلى بعض مع تباين طرقها، واحتلaf مخارجها، دلت على أن الحديث له أصل، وليس بموضع^(٢).

(١) ينظر: مجموع فتاوى ابن تيمية (٢٢/٥٠٨).

(٢) ينظر: زاد المعاد لابن القيم (١/٣٠٣-٣٠٤).

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

الخاتمة

الحمد لله الذي من على إتمام هذا البحث في جمع وتخریج أحاديث فضل قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة، وبعد البحث والدراسة، يمكن أن نخلص إلى النتائج التالية:

- ١- إن أعظم آية وردت في كتاب الله تعالى هي آية الكرسي كما ثبت عنه ﷺ من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه.
- ٢- لا يصح في فضل قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة حديث مرفوع للنبي ﷺ إلا حديث أبي أمامة صُدِي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه.
- ٣- ينبغي للمؤمن الحرص على قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة ليحرز الفضل والثواب في قراءتها.
- ٤- بقية الأحاديث لا تصح بحال عن النبي ﷺ، فهي إما موضوعة أو منكرة أو ضعيفة جداً، في أسانيدها من هو متزوك أو كذاب أو ضعيف جداً. وأقلها ضعفاً حديث الحسن بن علي بن أبي طالب، وحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنهم.

ويمكن أن نخلص إلى التوصيات التالية:

- ١- أهمية اهتمام الباحثين والمحققين في السنة وعلومها بأحاديث الأذكار المنشورة بعد الصلاة المكتوبة.
- ٢- إفراد الآيات التي وردت على قراءتها دبر كل صلاة مكتوبة سوى آية الكرسي بالبحث والدراسة.

والله تعالى أعلم أن يجعل هذا البحث خالصاً لوجه الكريم، وأن يغفر لي ما كان فيه من خطأ وزلل، فما كان فيه صواباً فمن الله تعالى، وما كان فيه من خطأ فهو من نفسي والشيطان. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فله الحمد أولاً وأخراً وظاهراً وباطناً. وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

المصادر والمراجع

- ١- **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**. لأبي عبدالله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجورقاني (ت ٤٣٥هـ). تحقيق د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريواني. نشر دار الصميمي للنشر الرياض - الطبعة الرابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢- **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**. لحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). طبعة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالتعاون مع الجامعة الإسلامية. سنة ١٤١٧هـ.
- ٣- **الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان**. ترتيب علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ). تحقيق شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٢هـ.
- ٤- **التاريخ الكبير**. للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ). تحقيق عبد الرحمن المعلمي. مصورة دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥- **تاريخ بغداد**. للإمام الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا. مكتبة عباس أحمد الباز. الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- ٦- **الترغيب والترهيب**. لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٦٥٦هـ). اعتماء به مصطفى محمد عماره. دار الحديث القاهرة. الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
- ٧- **تفسير القرآن العظيم**. لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ). تحقيق/ سامي السلامة. دار طيبة. الرياض. الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ.
- ٨- **تقريب التهذيب**. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). تحقيق. أبو الأشبال الصغير أحمد شاغف الباكستاني. دار العاصمة. الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

٩- **تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي.** لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). تحقيق/أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد. الناشر/ مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة الأولى،

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

١٠- **التكليل بما في كلام الكوثري من الأباطيل.** عبدالرحمن بن يحيى المعلمي (ت ١٣٨٦هـ). تحقيق. محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ. مكتبة المعارف بالرياض.

١١- **تهذيب التهذيب.** لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). دار الكتاب الإسلامي.

١٢- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال.** ليوسف بن عبدالرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ). تحقيق د. بشار عواد معروف. الطبعة الأولى ١٤١٣هـ. مؤسسة الرسالة.

١٣- **الثقة.** لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ). مؤسسة الكتب الثقافية ١٣٩٣هـ.

١٤- **الجامع الصحيح.** للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ). تصحيح/محب الدين الخطيب. وترقيم / محمد فؤاد عبد الباقي. المكتبة السلفية. الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

١٥- **الجامع الصحيح.** للإمام أبي الحسين مسلم بن الحاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ). تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. دار عالم الكتب. الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

١٦- **الجامع.** للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن سورة الترمذى (ت ٢٧٩هـ). تحقيق. أحمد محمد شاكر. وأتمه محمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوه عوض. تصوير دار أحياء التراث العربي. بيروت.

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

- ١٧- **الجامع لشعب الإيمان**. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ. تحقيق / عبدالعلي عبدالحميد حامد. الدار السلفية بومباي الهند. الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
- ١٨- **الجرح والتعديل**. لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧ هـ). دار الكتب العلمية مصورة عن الطبعة الهندية.
- ١٩- **الدر المنثور في التفسير المنثور**. لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ). الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ. دار الفكر - بيروت.
- ٢٠- **الدعاة**. للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ. تحقيق / مصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
- ٢١- **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد**. لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). تحقيق. محمد إبراهيم الموصلي. دار البشائر الإسلامية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
- ٢٢- **زاد المعاد في هدي خير العباد**. لشمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ). تحقيق شعيب الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة ومكتبة المغار - بيروت. الطبعة الخامس عشرة ١٤٠٧ هـ.
- ٢٣- **سلسلة الأحاديث الصحيحة**. محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ). المكتب الإسلامي بيروت. ومكتبة المعرف. الرياض.
- ٢٤- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**. محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ). المكتب الإسلامي بيروت. ومكتبة المعرف. الرياض.
- ٢٥- "السنن". للإمام أبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه الفزويني (ت ٢٧٥ هـ). تحقيق وترقيم. محمد فؤاد عبدالباقي. دار الحديث. القاهرة. بلا تاريخ.

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

- ٢٦-**السنن الكبرى**. للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ). تحقيق. د. عبدالله التركي. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ.
- ٢٧-**سير أعلام النبلاء**. لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). تحقيق شعيب الأرناؤوط وبشار عواد. مؤسسة الرسالة. بيروت. الطبعة السابعة ١٤١٠ هـ.
- ٢٨-**الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة**. لمحمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١ هـ). تحقيق/علي بن محمد الدخيل الله. الناشر/دار العاصمة، الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- ٢٩-**الضعفاء والمتروكون**. لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ). تحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
- ٣٠-**عمل اليوم والليلة**. لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣١١ هـ). تحقيق د. فاروق حمادة. الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ٣١-**عمل اليوم والليلة**. للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السنى ت ٣٦٤ هـ. تحقيق / بشير بن محمد عون. الناشر مكتبة دار البيان ومكتبة المؤيد. الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ.
- ٣٢-**الفتاوى**. لشيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨ هـ). جمع وترتيب الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم (ت ١٣٩٢ هـ).
- ٣٣-**فضائل القرآن**. لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد المستغفري، النسفي (المتوفى: ٤٣٢ هـ). تحقيق/أحمد بن فارس السلوم. الناشر/دار ابن حزم. الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م.

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

٤٤-الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة. لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ). تحقيق رضوان جامع رضوان. الناشر مكتبة نزار مصطفى الباز. مكة المكرمة. الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ.

٤٥-الكامل في ضعفاء الرجال. لأبي أحمد عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ). (ط١) ١٤٠٤ هـ. دار الفكر. بيروت.

٤٦-الكشف والبيان عن تفسير القرآن. لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (المتوفى: ٤٢٧ هـ). أشرف على إخراجه د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالى، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه. وأصله رسائل جامعية لعدد من الباحثين. الناشر/ دار التفسير جدة. الطبعة الأولى ١٤٣٦ هـ ٢٠١٥ م.

٤٧-لسان الميزان. لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ). الطبعة الأولى ١٣٣٠ هـ. مجلس دائرة المعارف بالهند. تصوير دار الكتاب الإسلامي.

٤٨-اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ). تحقّق/ أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة. نشر/ دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

٤٩-المتفق والمفترق. للخطيب البغدادي. تحقيق. محمد صادق آيدان الحامدي. الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ. دار القاردي. دمشق.

٤٠-المجرورين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد. تصوير دار المعرفة. بيروت. سنة ١٤١٢ هـ.

٤١-مجمع الزوائد ونبع الفوائد. لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ). تصوير دار الكتاب العربي. ١٤٠٧ هـ.

أحاديث فضل قراءة آية الكرسي

- ٤٢- **المحرر في الحديث**. للإمام الحافظ محمد بن أحمد الجماعيلي الصالحي، الشهير بابن عبدالهادي. تحقيق/ عادل الهدبا و محمد علوش. دار العطاء للنشر والتوزيع. الرياض. الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ.
- ٤٣- **المسند**. للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ١٤٢٤ هـ). تصوير دار الفكر.
- ٤٤- **مسند الروياني** (محمد بن هارون الطبرى) . تحقيق. أيمن علي أبو يمانى. الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ. مؤسسة قرطبة.
- ٤٥- **معالم التنزيل**. للحسين بن مسعود الفرزان البغوي (ت ١٥١٦ هـ). تحقيق محمد عبدالله النمر ومجموعة. دار طيبة. الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
- ٤٦- **المعجم الأوسط**. للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (ت ١٣٦٠ هـ). تحقيق د. محمود الطحان. الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ. مكتبة المعارف. الرياض.
- ٤٧- **المعجم الكبير**. للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (ت ١٣٦٠ هـ). تحقيق. حمدي عبدالمجيد السلفي. مكتبة ابن تيمية. القاهرة.
- ٤٨- **المغني في الضعفاء**. للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ١٧٤٨ هـ). تحقيق. أبي الزهراء حازم القاضي. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.
- ٤٩- **موجبات الجنة**. لمعمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن الفاخر، أبو أحمد القرشي الأصبهاني (المتوفى: ٥٦٤ هـ). تحقيق/ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي. الناشر/مكتبة عباد الرحمن. الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٥٠- **الموضح لأوهام الجمع والتفريق**. للخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣ هـ). تحقيق. عبد المعطي أمين قلعي. الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ. دار المعرفة. بيروت.

د. عبد الله بن محمد بن محمد الصامل

- ١- الم الموضوعات من الأحاديث المرفوعات. لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ). تحقيق د. نور الدين بن شكري جيلار. مكتبة أضواء السلف، ومكتبة التدمرية. الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- ٢- من فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها. لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخالل (المتوفى: ٤٣٩هـ). تحقيق / محمد بن رزق بن طرهوني. الناشر / مكتبة لينة - القاهرة - دمنهور. الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٣- ميزان الاعتدال. للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق. علي بن محمد الجاجي. دار المعرفة. بيروت. مصور عن الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ.
- ٤- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار. للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق / حمدي عبدالمجيد السلفي. نشر / مكتبة ابن تيمية. الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- ٥- النكت على كتاب ابن الصلاح. للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق د. ربيع بن هادي المدخلبي. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ. منشورات المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة.
- ٦- هداية الرواة في تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة. للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق / ناصر الدين الألباني، وعلي حسن عبدالحميد. دار ابن القيم الدمام. الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٧- هدي الساري مقدمة شرح البخاري. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). الطبعة السلفية الثانية ١٤٠٠هـ.
- ٨- الوسيط في تفسير القرآن المجيد. لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ). تحقيق / عادل أحمد عبد الموجود ومجموعة. نشر / دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

* * *